

والحفظ هو ضبط الصور والذكر والاحتضار هاسمي ذكر قيل  
وانفع في لياقته المحفوظ المتكرار والمداومة قال الترابي  
الحكايتون لا يجمع الحفظ والفهم على سبيل الكمال لان الفهم  
يستدعي مزيد رطوبة في الدماغ والحفظ يستدعي مزيد  
يبوسة والجح بينهما على سبيل الساهي ممتنع عادة انتم  
**وبالله** لا يعرفه اي بسبب قفضه على من يشاء من خلقه  
**التوفيق** الى مرضاته وفهم حكمه وقد مر ان التوفيق شرعا  
خلق فزرة الطاعة في العبد وترادفه باعتبار المال اللطيف  
وهو ما يقع به صلاح العبد عند خاتمة عمره والتوفيق الخشيق  
بالمعلمين بمن عليه بهم تام ومعلم نصح وسنة اعتنا بالطلب  
ودوامه **قائلا** من اسباب الحفظ والفهم ترك المعاصي  
وتكامل القرآن وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتحرر  
عن اسباب الهم كالدين ونحوه **فصل في بيان اركان الدين**  
التي لا يستحق الشخص الكرامة في الدارين **واركان الدين**  
اي اجزائه التي يحصل مسماها الاربعة **ثلاثة** كما يدل له قوله  
صل الله عليه وسلم في حرم مسأعتب ذكر الثلاثة هذا جبريل  
اتاكم بعليكم دينكم فسمي مجموع الايمان والاسلام والاحسان  
دينا وكان فيه ان كل كلام وحده يسمى دينا نصرة قوله تعالى  
الدين عند الله الاسلام لانها يطلق على ذلك المجموع يطلق  
على هذا الفرد اما بالاشترار او الحقيقة والمجاز **الاسلام**  
وهو الاعتقاد بغير الرضوخ في السلب والاعتقاد والاذعان وشرعا  
الاعتقاد في الاعمال الواجبة الظاهرة كما كانت بياتها في الحد **والايمان**  
وهو لغة مطلق التصديق وشرعا التصديق

فصل في بيان اركان الدين

بالقلب  
وهو

بالقلب اي قوله واذعانه لما علم بالضرورة انه من دين محمد  
صل الله عليه وسلم ثم ما لوحظ لاجل الاكالمركة والكتب  
والكل في الايمان به اجمالا وما لوحظ تفصيلا كما يريدون  
والاخيل اشترط الايمان به تفصيلا حتى ان من لم يصدق  
بعض من ذلك فهو كافر **والاحسان** اصله من الحسن  
صد القبح وشرعا الاتيان بالعبادة على احسن الوجوه من  
الاخلاص والخشوع وفرع الباء **وقد فسر**ها اي الثلاثة  
والتفسير الابانة والكشف اي بين معانيها **الدين** صلى الله عليه وسلم  
**وحديث سوال جبريل** هو اسئرباني غير منصرف للعامة  
والعامة مركب من جبر وهو العبد وابل وهو الله سبحانه  
عبد الله وافاد مسأ بيان سب سوال جبريل المذكور ونقطة  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابوابه ان يسالوه قال الجاهل  
رجل وذكر الحديث **المخرج** بصيغة اسم التعويد اي المذكر  
في صحيح مسلم فهو من اخراده قال النووي وصحة احاديث صحيح  
مسلم نحو اربعة الاف باسقاط المكرر وبالمكرر كما جاء  
عن ابي الفضل لخمسة اشهر الفاتحة **وغاية**  
كسند الامام احمد ومعجم الطبراني ومنه البراز  
قال القرطبي هذا الحديث يقال فيه انه ام السنة لتضمنه  
علم الشريعة كما تسمى الفاتحة ام القرآن لتضمنها  
جملة معاني القرآن **فقال** اي صلى الله عليه وسلم بحسب بل **الاسلام**  
بداه لان الامر الظاهر واشعار ان اوله واخبر على الكلف  
النطق بكلمة الشهادة عند القدرة والافية للحقيقة

الاسلام